

## السيرة النبوية | 5. عرفوا النبي ﷺ قبل أن يعرف نفسه!!

محمد إلهامي

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما - 00:00:00

اللهم اجعل عملنا كله خالصا لوجهك الكريم ولا تجعل لاحد سواك فيه شيئا يا رب العالمين اه كنا انتهينا في المرة الماضية عند اه في مسألة الجاهلية تكلمنا عن الجاهلية في العالم العربي ولماذا - 00:00:14

كان العرب انساب الناس لنزول الرسالة فيهم وذكرنا ان هذه الجاهلية كان فيها بصيص ضئيل من النور وهو الذي عبر عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله الا بقايا من اهل الكتاب وبقايا اهل الكتاب هؤلاء - 00:00:33

ظهروا معنا في قصة سيدنا سلمان الفارسي الذي كان ينتقل من اسقف الى قس الى وكل واحد فيهم يقول له ما اعلم احدا بقي على وجه الارض على ما نحن عليه - 00:00:53

حتى كان اخرهم الذي بشره فقال ولكن اظل زماننبي يخرج من ارض العرب من ارض آآ بين حرتين ذات نخل فاذا ادركته فالزمه ووصف له ثلاث علامات من النبي صلى الله عليه وسلم وهي - 00:01:11

لا يأكل الصدقة ويفاكél الهدية وبين كتفيه خاتم النبوة وهذه العلامات كانت كافية لكي يصل سيدنا سلمان الى النبي صلى الله عليه وسلم واحب النبي صلى الله عليه وسلم حين حكى له سيدنا سلمان هذا احب ان يحكيه للصحابة - 00:01:30

فالذى روى لنا هذه القصة هو سيدنا عبدالله بن عباس سمعها من سيدنا سلمان الفارسي رضي الله عنه. تمام طيب الان هذه هذا المجلس الخامس في السيرة النبوية نريد ان نقف فيه على - 00:01:49

مسألة هؤلاء الشخصيات الذين كانوا يعرفون النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يعرف النبي نفسه يعني الله تبارك وتعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم ما كنت تدری ما الكتاب - 00:02:10

ولا اليمان والنبي صلى الله عليه وسلم خاطب قومه فقال لهم قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا ادراكم به فقد لبست فيكم عمرا من قبله تمام وكلنا نتذكر ورقة ابن نوفل - 00:02:29

لما آآ اوحى الى النبي صلى الله عليه وسلم فورقة ابن نوفل بمجرد ما سمع من النبي صلى الله عليه وسلم ما حصل معه في الغار قال له انه الناموس الاكبر الذي كان يأتي موسى ابن عمران - 00:02:52

وياليتني اكون فيها جذعا اذ يخرجك قومك انظر الى العلم النبي صلى الله عليه وسلم قال مندهشا او مخرجיהם قال نعم ما جاء احد بمثل ما جئت به الا عودي او اودي - 00:03:10

يعني ورقة بن نوفل كان يعرف سيرة النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يعرفها النبي نفسه صلى الله عليه وسلم مجد ما تلعبش هنا ماشي؟ رح هناك اه فمثل هؤلاء لم يكونوا قليل وانما كانوا كثيرا. الاول - 00:03:27

آآ لانه هذا الموضوع موضوع شائك. موضوع البشارة بالنبي صلى الله عليه وسلم. انا اريد ان آآ نقف فيه على عدة امور واضحة. الامر الاول ان البشارة بالنبي صلى الله عليه وسلم ثابتة في القرآن والسنة - 00:03:55

يعني كون النبي صلى الله عليه وسلم بشر به الانبياء السابقون هذا ثابت في القرآن والسنة ومن ذلك قول الله تبارك وتعالى الذين يتبعون النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل - 00:04:12

يأمرهم بالمعروف وينهواهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليه اولا لا

يتوقع ابدا ان يأتي انسان كاذب او مدعى للنبوة ثم يزعم انه مكتوب - 00:04:31

في كتب قد كانت موجودة قبله ويتحدى بذلك اهل هذه الكتب يعني مجرد ان يخرج انسان لا يعرف عنه الكذب ثم يذكر وهو اصلا لا يقرأ هو امي لا يقرأ - 00:04:52

فيذكر ان نبأ مذكور عندهم فهذا في حد ذاته تحدي لا يقدم عليه انسان عاقل الا ان يكون صادقا تماما؟ هل تتتصورون واحد مثلي مثلا يقول انا انا مذكور في الكتب التي كتبت قبل ان اولد - 00:05:11

والتي يقرأها فلان وعلان من الذين كانوا يعني عمرهم الان سبعين او ثمانين. وهم يجدون ذلك عندهم لا يقدم عليها الا صادق وكذلك في قول الله تبارك وتعالى اه الذين اتياهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابنائهم وان فريقا منهم ليكتمون - 00:05:31  
حقا وهم يعلمون وانظر ايضا الى لهجة التحدي في هذه الاية ان النبي معروف عندهم كما يعرفون ابناءهم وفي قول الله تبارك وتعالى قل ارأيتم ان كان من عند الله وكفرتم به - 00:05:56

وشهد شاهد منبني اسرائيل على مثله فامن واستكبرتم الاية هذه سواء كانت الاشارة الى القرآن او الاشارة الى النبي صلى الله عليه وسلم فالمعنى واحد لانه من الذي جاء بالقرآن - 00:06:12

النبي صلى الله عليه وسلم وآ يعني ورد ذلك في عدد من الایات طبعا من اشهرها قول النبي الله قول النبي عيسى عليه السلام آ يابني اسرائيل اني رسول الله اليكم مصدق لما بين يدي من التوراة ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد - 00:06:29  
وايضا انظر الى هذا التحدي في هذه اللهجة مذكور باسمه صلى الله عليه وسلم طيب هذه الامور هي ثابتة عندنا بالقرآن والسنة. يعني القصد الذي اريد ان اذهب اليه انه اذا فتحنا الان الكتب الموجودة بين يدي اليهود والنصارى - 00:06:56

ولم نجد فيها اي اشارة للنبي صلى الله عليه وسلم فما الموقف الصحيح الموقف الصحيح انه هم الذين حرفوا هذه الكتب سلفا  
انه لا نجد اي اشارة للنبي صلى الله عليه وسلم في كتب اليهود والنصارى - 00:07:17

فما الموقف الصحيح انهم حرفوا لماذا؟ لأن القرآن باكثر المناهج العلمية صرامة في التدوين والتسجيل والتوثيق نص محفوظ بينما هم لا يستطيعون ان يصلوا سند واحدا الى هذه الكتب التي بين ايديهم - 00:07:36

فضلا عن انه ما بين ايديهم اصلا من الكتب في نصوصه اختلاف كثير وفي ترجماته اختلاف اكثرا و واضح لانه هذا امر مهم  
لانه احد الجدالات الكبيرة السائرة الان في يعني بين اهل مقارنة الاديان - 00:07:56

ان اليهود والنصارى يزعمون انه لا يوجد في كتبهم ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم تمام؟ ويحاولون ان يأولوا كل الاشارات التي جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم او ان يصرفوها الى غيره - 00:08:19

لا احنا ننزل جدلا ونقول انه لم يوجد اصلا اي اشارات فالقرآن اوثق من هذه الاخبار بل انه احاديث النبي صلى الله عليه وسلم اوثق من هذه الاخبار طيب وطبعا اه ونحن ذكرنا قول الله تبارك وتعالى - 00:08:37

او يعني ومن قوله تبارك وتعالى ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا  
يستفتحون يعني يهددون بالفتح فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به - 00:08:57

فايضا انظر الى لهجة التحدي ان النبي يقول لهم انه انت كتم تبشرون بي و تستفتحون على فلعمنة الله على الكافرين طيب الامر الثاني هنا - 00:09:15

ان عمليا وواقعيما وجدنا عددا من علماء المسلمين من كتبوا في دلائل النبوة وفي علامات النبوة وفي براهين النبوة يذكرون نصوصا من التوراة والانجيل هذه النصوص نحن لا نجدتها الان في التوراة والانجيل - 00:09:34

فهنا لدينا احتمالان اما انه علماءنا نحن كذبوا و اخترعوا او انه هذه النصوص كانت موجودة وحرفت او وازيلت لانه نحن الان بعد اربعين قرن من الجدالات المستمرة بين المسلمين وبين اليهود والنصارى - 00:09:55

فكثيرا وكما سأتي الان كثيرا ما نجد ان النصوص التي كانت مذكورة في ازمان سابقة لم تعد موجودة الان ان تمام طيب فبالتالي طبعا نحن الان نتكلم في درس السيرة لا نتكلم في درس مقارنة اديان - 00:10:14

من اراد ان يتتوسع في هذا فاني يعني آآا اشير الى بعض الكتب منها كتاب محمد صلى الله عليه وسلم كما في الكتب المقدسة وهذا الكتاب الفه قس كلدانى كان اسمه داود - 00:10:37

الكتاب الفه قس كلدانی کان اسمه داود - 00:10:37

آآ الكلداني هذا القس اسلم وتسمى باسم عبدالأحد داود وكتب هذا الكتاب آآ الذي يشير فيه الى الاشارات الموجودة الباقيه الان حتى في النص الاخير هذا الى النبي صلي الله عليه وسلم - 00:10:54

في النص الاخير هذا الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:54

وكذلك آه هناك كتاب لقس مصرى ولد في الاسكندرية سنة الف تسعينية وتسعاشر اسمه خليل ابراهيم فيليبس كان كتابه بعنوان محمد كما في التوراة والانجيل والقرآن والدكتور احمد حجازى السقا - 00:11:11

محمد كما في التوراة والإنجيل والقرآن والدكتور احمد حجازي السقا - 00:11:11

هذا استاذ جامعة الازهر اه كتب كتابه محمد كما في التوراة. البشارة بنبي الاسلام البشارة بمحمد في التوراة والانجيل وهذا الرجل له قصة طريفة ذكرها في مقدمة كتابه هذا قال ان هو يعني، كان ذاهبا الى شيخه وكان قد سجل لرسالة الماجستير - 00:11:28

قصة طريقة ذكرها في مقدمة كتابه هذا قال ان هو يعني كان ذاهبا الى شيخه وكان قد سجل لرسالة الماجستير - 00:11:28

في الازهر الشريف بعنوان دور مجلة الازهر في الدعوة الاسلامية. وبينما هو في مواصلات قابله قس والقس تصور انه هذا نصراني ذيye حري، بينما حوار الدكتور احمد حجازي، طيب الا تعتقد انه نبي الاسلام موجود في، الانجليا؟ قال، نعم موجود في، ايات

ذيه جدي، بينما حوار الدكتور احمد حجازي، طيب الا تعتقد انه نبي، الاسلام موجود في الانجليز؟ قال، نعم موجود في، ايات

00:11:51 - الانحا في كثرة

قال وتلا علي جزءا منها ثم تفاجأ لما عرف انني مسلم فلما تلوت هذه القصة على الشيخ شيخه محمد ابو شهبة شيخ ازهري

كبير و معروف و له كتاب مشهور في السيرة النبوية، الشيخ محمد - 17:00:12

قال انا اتمنى ان يتفرغ طالب ازهري لدراسة هذا الموضوع فالغى رسالته التي كانت بعنوان مجلة الازهر ودورها في الدعوة الاسلامية واعدا رسالته عن الشهادة بالنبي . صل الله عليه وسلم وله فيها ذلك وله - 00:12:33

وَحْمَلَ رَسُولُهُ عَنِ الْمُشَارَةِ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَهُ فِيهَا ذَلِكُ وَلَهُ - 33:12:00

وتألیف كثيرة ومن الكتب ايضا التي صدرت مؤخرا وهذا ربما يكون اكتر الكتب صرامة علمية وهو كتاب البشارة بنبي الاسلام الدكتور سامي عمر، وانا الدكتور سامي، عامر، طبعا هو بعد، لا اقول، صدمة، يعني، هو محدود في، مشابخه، حا، عل، قدر، هائ، من، العلم -

سامي، عمرى، وإنما الدكتور، سامي، عامر، طبعاً هو يعني، لا أقاوم، صديقة، يعني، هو معذوب في، مشابخه، حما، على، وقد، هانى، من، العلم

00:12:50

ولكن انا احياناً اتضيق من شدة صرامته العلمية يعني انا احسبه يبالغ في الرد على الشبهة ويبالغ في اثبات المعلومة لكن كتابه هذا عن الشارة بنبي، الاسلام وكذلك احيلكم الى الجزء الاول من كتاب وانك لعلى خلق عظيم للشيخ صفي الرحمن المباركفورى،

00:13:13

الجزء الصفحات الاخيرة من هذا الجزء الاول الشيخ صفیر الرحمن جمع البشارات بنبي الاسلام في كتب الديانات الهندوسية في كتب الديانات الهندوسية تمام طيب ذكرت نحن عندنا في انباء السيرة النبوية كثير من الاخبار التي تثبت ان بعض الناس كانوا يعرفون النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:40

النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:40

فاجتمعوا اليه - 00:14:10

فاجتمعوا اليه - 00:14:10

عليه وسلم طبعاً قبل أن يعرف النبي نفسه أو قبل أن يعرف أحد من - 00:14:40

عليه وسلم طبعاً قبل أن يعرف النبي نفسه أو قبل أن يعرف أحد من - 40:14:00

اهل النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك طبعاً هذا مروي بسند حسن الاهم او يعني الاكثر تأثيراً من ذلك هو ما رواه سيدنا سلامة ابن سلامة ابن وقش هذا رجل من الانصار - 00:15:00

سلمة ابن وقش، هذا حا من الانصار - 00:15:00

قال طبعاً هو يحكي انهم كانوا جلوساً في دار في بنى عبد الاشهل اللي هم قومه في الانصار قال وبينما القوم جلوس اصطلاح علينا رجل يهودي فصار يحدث الناس عن الجنة وعن النار وعن اليوم الآخر وعن المبعث - 16:15:00

زنگنه - نهادهای اسلامی - انتگرال - ۰۰۱۵۱۶

يقول سيدنا سلامة ابن سلمة يقول والقوم اهل وثن واهل شرك فيتعجبون من هذا الكلام البعث فيقولون او هذا كائن؟ قال اي والله انه لکائن ولیود رکزوا معی هنار بق - 00:15:38

انه لکائون، ولیود رکزوا مع، هنا بقی - 00:15:38

وليد احدهم اذا رأى نار الآخرة ان لو اشعل عليه اعظم تنور في الدنيا واطبق عليه وان ينجوا من تلك النار دلوقي يصف نار الآخرة فيبيقول الذي سيرى نار الآخرة سيتمنى انه يرجع الى الدنيا ويوقد له اعظم نار في الدنيا - 00:15:56

بتنور وتطبق عليه يعني يغلق عليه والا يدخل هذه النار قالوا وما عالمة ذلك قال رجل يخرج من هذه البلدة وشارب بيه جهة مكة واليمن انت اذا كنت في المدينة واشرت الى الجنوب فالإشارة تشمل مكة واليمن - 00:16:23

قالوا ومتى يكون ذلك ؟ قال فتفرسا في القومبدأ يبص فيهم كده ثم وضع نظره علي وقال ان يستكمل هذا الفتى عمره يدركه اذا عندنا زمان وعندينا مكان وزمان الان - 00:16:47

يقول سيدنا سلامة ابن سلامة قال فما هو الا ان تقلب الليل والنهار وبعث فينا رسول الله وهو حي بين اظهرنا. هذا اليهودي حي بين اظهرنا فاما وکفر به فقلنا له يا فلان اليه هذا الذي كنت تقول - 00:17:07

فقال نعم ولكن ليس به. يعني ليس هذا الذي كنت اقصده وطبعا العناد اه كما يقولون العناد يورث الكفر اخطر صفة يمكن ان يصاب بها الانسان العناد وانتم تعرفون قول الله تعالى وقالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك - 00:17:29

ها فامطر علينا حجارة من السماء او اثنتا بعذاب اليه. شيء لا يصدقه عقل الانسان الطبيعي يقول ايه اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك اهدني اليه فاعني عليه فيسرني له فيسره لي - 00:17:52

زي كده لما تسمع قول ايليس قال ربى فانظري الى يوم يبعثون الطبيعي تتوقع ايه؟ وهو بيقول ربى فانظري الى يوم يبعثون العقل الطبيعي لعلى اتراجع لعلى اهتدى افکراه طيب ليه - 00:18:11

قال فانك من المنظرين الى يوم قال بعزيزك لاغوينهم اجمعين الا العناد والا الكبر. الانسان يجب ان يقهر نفسه على على التسلیم للحق والخضوع له يجب ان يقهر نفسه على ان يعترف بالخطأ - 00:18:30

وهذه الصفة كلما تعودت عليها وانت شاب كلما سهلت عليك وانت اكبر لان الانسان كلما كبر ترسخت فيه الطباع التي الفها طيب كذلك احد الانصار وهذا ايضا مروي بسند حسن كان يقول كان من فضل الله علينا في الاسلام بعد ان بعد - 00:18:50

كان مما دعانا الى الاسلام بعد فضل الله تعالى ان اليهود كانوا اهل كتاب وكان عندهم من العلم ما ليس عندنا وكان بيننا وبين القوم امور. فكنا اذا اصينا منهم بعض ما يكرهون قالوا لنا - 00:19:11

قد تقارب زمان نبي يبعثه الله تبارك وتعالى فينا نقتلهم به قتل عاد وارم فهذا التهديد مما ترسخ في اذهان الانصار فلما سمعوا ببعث النبي صلى الله عليه وسلم كان هذا التهديد مما - 00:19:30

اه جعلهم يؤمنون به قال فينا وفيهم نزل قول الله تعالى ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا - 00:19:51

كفروا به طيب آآ طبعا هناك كثير من الاحداث انا ما اريد ان يسرقني الوقت ولكن بقي ان اسمعكم بعض ما ترسب وما افلت من يد التحرير مما جاء في كتب اليهود والنصاري - 00:20:03

اما جاء في سفر التكوين اصلاح ست Ashton هذا النص الذي اتلوه الان. وقال لها يعني المذكور هنا لها هذه هي هاجر. الان الحكاية تحكي حكاية السيدة هاجر لما وضعت فيه عند البيت المحرم - 00:20:24

وقال لها ملاك الرب تكفيها اكسر نسلك فلا يعد من الكثرة وقال لها ملاك الرب ها انت ها انت حبلى فتلدين ابنا وتدعيين اسمه اسماعيل لان الرب قد سمع لمزلك - 00:20:45

وانه يكون انسانا وحشيا يده على كل واحد ويد كل واحد عليه وامام جميع اخوته يسكن ييدو النص مش مفهوم ما معنى هذا الكلام؟ الاول الجزء المفهوم انها ستلد ولها اسمه اسماعيل - 00:21:04

وانه هذا الولد يكثر نسله ومن ولده يعني احدهم يكون النص هنا يكون وحشيا. المفهوم انه يكون قويآ يده على كل احد يعني انه يغلب ايه؟ يغلب سائر اخوتي تمام - 00:21:22

هنا في ترجمة اخرى هذه الترجمة نقلها ابن القيم يقول وولدك يكون وحش الناس يعني اسد الناس يده فوق يد الجميع ويد الكل به

هنا العلماء توقفوا عند هذا النص انه متى كانت يد ابناء اسماعيل فوق يد ابناء اسحاق - 00:21:48

متى حصل هذا لم يحدث هذا ابدا الا مع سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم لانه ما قبل ذلك كانوا العرب كما ذكرنا ضعفاء ومتفرقين. وكانت القوة والغلبة والسيادة للفرس والروم يعني كان الروم - 00:22:12

اللي هم منسوبين الى اسحاق ومنسوبين الى النصرانية اعلى يدا واقوى من العرب فمتي ظهر عليهم العرب لا يعني هذه النبوءة يدك ابنك يكون وحش الناس ويده فوق كل الناس لانه لا تطبق الا على من - 00:22:29

الا على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم طيب هناك في سفر حجي وهذا احد الانبياء احد يعني احد انباءبني اسرائيل كان في كلامه جاء فيه على يعني على لسان الله تبارك وتعالى - 00:22:50

وازلزل كل الامم. ويأتي مشتهى كل كل الامم. فاماً هذا البيت مجدًا. قال رب لي الفضةولي الذهب يقول رب الجنود مجد هذا البيت الاخير يكون اعظم من مجد الاول. قال رب الجنود وفي هذا المكان اعطي السلام يقول - 00:23:05

والجنود طيب ما هذا النص ازلزل كل الامم ويأتي مشتهى كله. كلمة مشتهى كل الامم هنا الذين توقفوا عند هذا النص في اليونانية وفي العبرانية مشتهى كل الامم التقاطوا هنا تحريفا في الترجمة العربية - 00:23:29

مشتهى كل الامم في النص الاصلي الترجمة اللادق له هي المحمود من كل الامم الذي يكثر حمده على لسان كل الامم وهذا هذا اللفظ يعني هو ترجمة للفظ احمد او - 00:23:53

محمد لكن هنا الزيادة فيه فيه قوله ايه مجد هذا البيت الاخير يكون اعظم من مجد الاول. وهذه اشاره الى الكعبه لانه هذه الكعبه لم يكن عندها اصلا ابناء اسحاق - 00:24:12

يعني بيت الله الكعبه وبيته في بيت المقدس هنا البشارة بان المجد الذي سيصيب البيت الاخير سيكون اعلى من المجد الذي كان عليه البيت الاول وفي قوله وسوف ازلزل كل الامم هذا ايضا لم يحدث في التاريخ ان غالب احد على كل الامم الا - 00:24:33

على نبينا صلى الله عليه وسلم طيب هنا بالمناسبة هنا آآ القس عبدالاحد داود الذي ذكرت لكم قصته يقول انه يأتي مشتهى كل الامم هو في نصه الاصلي يأتي محمد - 00:24:58

لكل الامم وفي هذا المكان اعطي الاسلام وفي هذا المكان اعطي الاسلام يعني اعطي الاسلام هذه التي تم ترجمتها املأ هذا البيت مجدًا طبعا هذه مباحث في اللغات العبرانية واليونانية - 00:25:21

هناك سفر في اه في العهد القديم سفر اشعيا وهذا اشعيا النبي وهذا السفر في اصلاح اتنين واربعين فيه البشارة بنبي يخرج اخر الزمان سفر مهم طويل لا يسعنا ان نتوقف الا مع هذه العبارات التي ساقولها لكم - 00:25:43

العبارة تقول لترفع البرية ومدتها صوتها الديار التي سكنتها قيدار لترنن سكان سالع من رؤوس الجبال ليهتفوا ليعطوا رب مجدًا ويخبروا بتسيبيحه في الجزائر طيب هنا عدد من النصوص تحتاج ان نتوقف عندها - 00:26:01

لترفع البرية ومدتها صوتها الديار التي سكنتها قيدار. من قيدار؟ قيدار هذا ابن اسماعيل موجود اصلا في سفر التكوين ان من ابناء اسماعيل ابن اسمه قيدار اذا هذا النبي يخرج من الديار التي سكنتها قيدار. وجاء في التوراة انه قيدار سيسكن - 00:26:26

ارض العرب او ارض الحجاز لترنن سكان سالع ما سالع؟ سالع هو جبل المدينة المنورةالمعروف بجبل سلع مذكور في هذا النص سالع بالعبرانية هو جبل سلع من رؤوس الجبال ليهتفوا وهذه يفسرها العلماء - 00:26:49

التبليه والتهليل الذي يكون على جبل عرفة لانه لا يعرف من الامم في بلاد العرب من يسبح الله فوق رؤوس الجبال فهذه اشاره الى يوم عرفة هناك نص اخر في سفر التثنية اصلاح ثلاثة وتلائين يقول جاء رب من سيناء - 00:27:12

واشرق لهم من سعير وتلاؤ من جبل فازان هذه هذا النص بعض العلماء يجعله مقاربا لقول الله تعالى والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين. لماذا؟ لانه جاء رب من سيناء سيناء معروفة مشهورة - 00:27:37

سعير هي الارض التي ولد فيها عيسى عليه السلام فازان هي الارض التي سكنتها اسماعيل. فرطت بين هذه المناطق سيناء والشام ومكة كما هو مذكور في التين والزيتون هذا في الشام - 00:27:58

وطور سنين سيناء وهذا البلد الامين فين مكة فهذا ايضا جاء الرب من سيناء اشرق لهم من سعير الشام وتلاؤ من جبل فازان فازان  
هذا كما جاء في في التوراة عن اسماعيل - [00:28:19](#)

وكان الله مع الغلام فكبر وسكن في البرية وكان ينمو رامي قوس وسكن في بريه فازان يبقى نحن لدينا الان عدد من الاشارات التي  
تتكلم عن المدينة وجبلها وكذلك طبعا هذا الذي ذكرته كان في التوراة - [00:28:37](#)

نأتي الى النصارى من الاخبار التي جاءت في هذا اه سيدنا يعني تعرفون تسمعون عن الاحناف زيد بن عمرو بن نفيل زيد بن عمرو بن  
نفيل اللي هو والد سيدنا سعيد ابن زيد احد العشرة المبشرين بالجنة. سيدنا زيد - [00:29:00](#)

كان يرى ان اهل مكة لا يعرفون الدين الحق فلذلك حتى لما سيدنا سعيد سأله النبي صلى الله عليه وسلم عن والده فقال يعيش وحده  
ويموت وحده ويبعث يوم القيمة وحده - [00:29:18](#)

سيدنا زيد يعني هذا زيد بن عمرو بن نفيل قال قال لي كما جاء عند ابن ابي عاصم في الاحاد والمثاني بساند حسن. قال قال لي حبر  
من احبار الشام قد خرج في بلده نبي او هو خارج - [00:29:31](#)

قد خرج نجمه ترجع فامن به واتبعه وطبعا تعرفون حدث هرقل لما جاءته رسالة النبي صلى الله  
عليه وسلم فاستدعي احدا من العرب فجاؤوا له بابي سفيان - [00:29:47](#)

وسأله احد عشر سؤالا تعرفون القصة لا هرقل كان في الشام جاءه جاءته رسالة النبي صلى الله عليه وسلم من محمد رسول الله الى  
هرقل عظيم الروم اسلم تسلم اسلم يؤتيك الله اجرك مرتين فان توليت فانما عليك اثم الروم - [00:30:08](#)

هرقل في ذلك الوقت كان يحتفل بالنصر على الفرس وكان موجودا في الشام فارسل جنوده لكي يأتوا اليهم باحد من العرب لكي  
يستفسر منهم فجاءوه بابي سفيان فجاء ابو سفيان في رهط - [00:30:36](#)

قال لابي سفيان تقدم وقال لاصحابه تأخرنا عنك اني سائله اسئلة فان كذبني فاشيروا الي يقول ابو سفيان وقد علمت اني لو كذبت  
ما اخبر بقومي ولكن الحر لا يكذب - [00:30:56](#)

يعني ستكون مسبة صحيح لن يفضحوه امام القىصر لكن ستكون ايه؟ معرة انه كذب سأله احد عشر سؤالا قال هذا الذي بعث فيكم  
ما نسبوه فيكم؟ قال هو فيينا ذو نسب - [00:31:17](#)

هل كان من ابائه ملك؟ لا لم يكن من ابائه ملك هل قال بهذا القول احد كان قبله؟ لا لم يقل بهذا القول احد من كان قبله اصحابه  
يزيدون ام يقلون - [00:31:37](#)

يزيدون. هل يرتد منهم احد سخطة على دينه؟ لا هل قاتلتموه؟ نعم كيف كان قتالكم اياه يغلب مرة ونغلب مرة ونحن منه على عهد  
كان ذلك الزمن في صلح الحديبية - [00:31:50](#)

هل يكذب لا هل يغدر؟ لا احد عشر سؤالا دقيقا فماذا قال هرقل بعد ان سمع هذه الاجابات قال قد سألك ما نسبوه فيكم فقلت فينا  
هو هو فيينا ذو نسب - [00:32:06](#)

وكذلك الانبياء تبعث في اشرف اقوامها ثم سألك آه هل هل اه كان من ابائه ملك؟ فقلت لا. فلو كان من ابائه ملك لقلت رجل يريد ان  
يسترجع ملك ابائه - [00:32:23](#)

هل قال بهذا القول احد فيكم؟ فقلت لا. فلو كان كذلك لقلت رجل يريد ان يكرر مقالة غيره اصحابه يزيدون ام اصحابه يزيدون ام  
فقلت يزيدون وكذلك الایمان اذا خالطت بشاشته القلوب - [00:32:41](#)

هل قاتلتموه نعم فكيف كان قتالكم اياه؟ قال نصيب منه ويصيب منا؟ قال وكذلك الانبياء يقاتلهم اقوامهم فيصيب منهم ويصيبون  
منه وسألك هل يكذب؟ فقلت لا فقلت ما كان ليدع الكذب على الناس ثم يكذب على الله - [00:33:00](#)

وسألك هل يغدر؟ فقلت لا وكذلك الانبياء لا تغدر ثم قال فلان كنت صدقتنى فيما قلت فانه لنبي الله حقا ولسوف يملك ما تحت  
قدمي هاتين طبعا هذه في اذن ابي سفيان كالقبيلة - [00:33:23](#)

ملك الروم القوة العظمى العالمية. يعني الان بيض واحد واحد موجود في قنية مسلا ولا موجود في الفيوم ولا موجود وراح

باعت له رسالة يقول له اسلم وسلم يؤتنيك الله اجرك مرتين - 00:33:46

فيجيب مدير امن الدولة بتاع مصر مسلا ولا ولا بتاع المخابرات بتاع تركيا يقول له والله آآ شكله هيملاك البيت الابيض انك 00:34:05  
البيت الابيض ايه ؟ ده احنا لسه آآ يعني لسه ما خلصناش مع بعض -

يعني بالنهاية احنا بس وصلنا لهدنة اهل قريش هؤلاء اخرهم وصلوا الى هدنة ولذلك لما خرج ابو سفيان قال لقد امر ابن ابي 00:34:20  
كبشة احد اجداد النبي صلى الله عليه وسلم يقول لقد امر امره -

يتخوفه ملك بنى الاصغر على ملكه لكن الذي الشاهد الذي نركز عليه هنا انه كان عنده هرقل خبر ولذلك في بعض الروايات يقول 00:34:37  
ولقد كنت اعلم انه خارج ولم اكن احسب انه فيكم -

ولو استطعت ان اخلص اليه لتجسمت الوصول اليه. ولو كنت عنده لغسلت رجليه هذا هرقل ولكن مع ذلك لما شعر بأنه اتباع النبي 00:34:57  
سيودي بملكه ان شاء الله نبقى نحكيها في صلح الحديبية اذا يعني شاء الله لنا العمر -

يعني ايه ؟ تراجع واثر الدنيا على الاخرة ومات وهو يعرف الحق ف الحديث هرقل وذكرنا قبل ذلك حديث ورق ابن نوفل و الحديث 00:35:21  
عبدالله بن سلام عبدالله بن سلام حبر اليهود -

القصة المشهورة لما قال له يا رسول الله طبعا هو سيدنا عبدالله السلام يروي قال فما هو ان رأيته حتى عرفت انه هو ما فيهاش شك 00:35:40  
قال ثم قلت يا رسول الله ان ان اليهود قوم بهت -

وانى لارجو لاني يعني آآ واني لارجو ان تسألهم عنى قبل ان يعرفوا باسلامي فارسل اليهم النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تقولون 00:35:55  
لعبدالله بن سلام ؟ قالوا خيرنا وابن خيرنا وحبرنا وابن حبرنا وعالمنا وابن عالمنا -

قال ارأيت من اسلم ؟ قالوا معاذ الله ان يسلم قال فخرج عليهم عبدالله بن سلام فعادوا عليه بالقول وقالوا جاهلنا وابن جاهلنا 00:36:12  
وسفيهنا وابن سفيهنا وانت طبعا احنا الان في عصر انت شايف فيه مرونة الاعلاميين الاعلامي النهاردة ايه -

بيقول الكلام وتاني يوم بيغيره فالمرونة دي يعني ما لا تستغربوها لان احنا ايه في عصر المواقف فيه مرنة تمام وهذا طبعا اه هذا 00:36:31  
كان من سمات العرب ايضا انه الرجل يموت دون كلامه -

العرب لم يكن فيهم هذا هذا النفاق والتلون تمام ؟ بل العرب هم الذين اشتهروا بان الرجل منهم قد يقتله بيت شعر يقوله صاح قولا 00:36:52  
فهذا القول حتى لا يغير به -

يقتل دونه. ولذلك كم في الشعراء من قتلوا من ايه من اجل ابياتهم. اشهرهم طبعا من اه المتنبي خرج عليه قوم قطاع طريق فاراد 00:37:10  
ان يهرب فذكره صحبه بقوله الخيل والليل والبيداء تعرفني والسيف والرمح والقرطاس والقلم -

فقاتل حتى قتل فالملهم انت يعني شف الفارق بين ابي سفيان وهو ايه وهو يقول ولكن ما احبت انت يؤثر عنى الكذب والفارق بين 00:37:37  
واحد حبرونا وابن حبرنة وطلع قال ايه -

سفيه هنا وابن سفيهنا وكذلك من انباء النصارى ما جاء مما نعرفه جميا في قول النجاشي النجاشية لما سمع من سيدنا جعفر وصف 00:37:59  
الاسلام قال له ايه ان هذا الذي تقول والذي جاء به عيسى ابن مريم ليخرج -

من مشكاة واحدة تمام طيب اذا فتحنا الكتاب المقدس الموجود الان عند النصارى ونظرنا في ما ونظرنا في بعض آآ فمما بقي من 00:38:20  
هذه البشارات في انجيل يوحنا الاصحاح ستاشر -

حوار لتلاميذ المسيح مع المسيح وهو يخبرهم انه الان سيرحل هنا ركزوا معي يقول واما الان فانا ماض الى الذي ارسلني وليس احد 00:38:40  
منكم يسألني اين تمضي لكن لاني قلت لكم هذا قد ملأ الحزن قلوبكم. لكنني اقول لكم الحق -

انه خير لكم ان انطلق لانه ان لم انطلق لا يأتيكم المعزي ولكن ان ذهبت ارسله اليكم ومتى جاء ذاك الي هو المعزي يبكت العالم على 00:39:05  
خطيئته وذكر امور اخرى -

لكن الشاهد هنا اذا لم انطلق لا يأتيكم من المعزي. كلمة المعزي من اكثرا الكلمات التي دار عليها نقاش بين العلماء في محاولة معرفة 00:39:27  
الترجمة الصحيحة لها لانه هذه الكلمة في النص اليوناني -

لفظها اسمه الفارقليط او البارقليلط ما معنى هذه الكلمة هذه الكلمة كل الترجمات تترجمها بهذا المعنى بمعنى المعزي او المخلص ومن اشهر ما ذكر فيها طبعا علماء اللغة اليونانية القديمة يقولون ان هذه الترجمة هذه الكلمة كلمة الفارقليط - 00:39:45

انما تعني احمد طيب من اشهر من ذكر ذلك يعني حتى في عصيان حديث آآشيخ ازهري اسمه عبدالوهاب النجار. الشيخ الازهري عبدالوهاب النجار يقول ان هو تكلم ذات يوم مع - 00:40:12

المستشرق الایطالي كارلو نيلنو. مستشرق ایطالي مشهور وحجة في اللغة اليونانية وقال له انا اريد ان اسألك عن معنى هذه الكلمة كلمة الفارقليط فقال يقول علماء هذه اللغة بانها صيغة كثرة او صيغة التفضيل من لفظ الحمد - 00:40:30

قال فاذا هي احمد قال لي يعني انت رجل تقرأ كثيرا رفض ان يصرح له بهذا فهذا الفكرة انه هذا النص يخبر بي مضي المسيح وانه سيدنا محمد لا يأتي الا بعد ان - 00:40:54

يمضي المسيح وان هو حين يجيء يبكيت العالم وهذا امر مهم لانه الانبياء الذين يقول بنو اسرائيل او يقول النصارى ويقول اليهود انهم جاؤوا بعد المسيح. هؤلاء الانبياء لم يسودوا العالم - 00:41:17

لم يفتحوا العالم لم يغلبوا على العالم فالشخصية الوحيدة التي تتنطبق عليها ان هذا الرسول او هذا المعزي او هذا المخلص سيسود العالم لا تتنطبق الا على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:41:35

طيب في سفر اشعياه الاصح واحد وعشرين هذه العبارة وحي من جهة بلاد العرب وحي من جهة بلاد العرب في بلاد العرب تبيتين يا قواقل الددانيين. يعني اسم الناس اللي ساكنين في المناطق العربية. هاتوا ماء لملاقاة - 00:41:51

العطشان يا سكان ارض تيماء وافوا الها رب بخبزه فانهم من امام السيوف قد هربوا من امام السيوف المسلول ومن امام القوس المشدودة ومن امام شدة الحرب الاول هذا يشير الى حادثة - 00:42:14

وحي من جهة بلاد العرب تمام وهناك هارب سيمر على سكان تيماء والنص يقول لسكان تيماء وافوا الها رب بخبزه فانهم من امام السيوف قد فروا تيماء مدينة معروفة في بلاد العرب - 00:42:34

الوحي الذي بزغ في بلاد العرب الشخص الذي كان مطاردا من امام السيوف وكان مارا بالارض التي فيها تيماء. هذه علامات لا تصدق الا على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:42:57

و النصوص في هذا كثيرة ايضا لا اطيل عليكم فيها ادخل الى النصوص التي كانت عند الهندوس. الكتب الديانات الهندوسية طبعة هذا الباب باب الديانات الهندوسية الذين تكلموا فيه هم علماء المسلمين الهندوس - 00:43:17

انتم تعرفون انه الاسلام عاش في الهند حوالي تمنيت سنة. وما تزال الاقلية الاسلامية في الهند حتى الان هي اوسع الاقليات فعدد من العلماء الهندوس يعني قلبوا في الكتب المقدسة وهي كثيرة جدا جدا في الديانات الهندوسية وطبعا يختلط فيها الحق بالباطل ويختلط فيها الغث - 00:43:35

بالسمين ولكن اوسع جمع رأيته كما ذكرت لكم هو ما كتبه الشيخ صفير الرحمن المباركفورى حوالي مية وسبعيناشر صفحة في جمع هذه النصوص من كتب من الديانات الهندوسية. فيها اشياء عجيبة للغاية - 00:43:57

مثلا كتاب اسمه الساما فيدا عند الكتاب المقدس عند البراهمة فيه هذه العبارة احمد تلقى الشريعة من ربها وهي مملوقة بالحكمة وقد قبست من النور كما يقبس كما يقبس من الشمس - 00:44:16

احمد تلقى الشريعة من ربها وهي نور كتاب اخر اسمه ندى افيستا عن رسول يوصف بأنه رحمة للعالمين ويتصدى له عدو يسمى ابو لهب ويدعوا الى الله واحد لم يكن له كفوا احد - 00:44:33

وليس له اول ولا اخر ولا ضرير ولا فريغ ولا صاحب ولا اب ولا مسكن ولا جسد ولا شكل ولا لون ولا رائحة بالكتب الزرادشتية هذا النص - 00:44:57

ان امة زرادشت حين ينبدون دينهم يتضعضعون وينهض رجل في بلاد العرب يهزم اتباعه فارس ويخضع الفرس المتكبر ويخضع الفرس المتكبرين وبعد عبادة النار في هياكلهم يولون وجوههم نحو كعبه ابراهيم - 00:45:17

التي تظهرت من الاصنام ويكون هذا النبي فصيحا يتحدث بالمعجزات طيب كتاب اخر اسمه بفوشيا برانم طبعا وارد جدا اني اخطأ في الالفاظ لاني لا اعرف هذه اللغات يقول في ذلك الحين يبعث اجنبى مع اصحابه باسم محمد - 00:45:41

الملقب باستاذ العالم وذكر هذا الكتاب صفة اصحاب هذا النبي فيقول يختتنون ولا يربون القزع ويربون اللحى وينادون الناس للدعاء بصوت عال اللي هو ايه الاذان ويأكلون اكثر الحيوانات الا الخنزير - 00:46:06

كتاب اخر اسمه اتهروود وهذا من الكتب الاربعة المقدسة في الهندوسية يقول اسمعوا ايها الناس باحترام ان محمد يحيى وينسى عليه محمد هذه في اللغة السنسكريتية لفظها نرى شمس يعني رجل يحيى وينسى عليه بكثرة - 00:46:35

يكمل النص اسمعوا ايها الناس باحترام ان محمد يحيى وينسى عليه ونحن نعصم ذلك المهاجر بين ستين الف عدو وتسعين عدوا. ستين الف عدو وتسعين عدوا الشيخ صفي الرحمن جمع اعداد الذين واجهوا النبي صلى الله عليه وسلم في حربه. فاذا هم - 00:47:02

ستين الف عدو وتسعين عدوا يقول الشيخ صفي الرحمن ونحن لا نعرف في التاريخنبي واجهه مثل هذا العدد على هذا النحو من التحديد لكن المفاجآت قادمة في وصف هذا النبي - 00:47:29

يكون مركبه الابل وازواجه اثنتي عشرة امرأة ويحصل له من علو المنزلة وسرعة المركب انه يمس السماء ثم ينزل هذه اشارة الى البراق نعم اعطي للرسول وهذا اللفظ بهذا اللفظ مامح - 00:47:48

مامح ممكن يكون تصحيف من محمد لكن حتى الشيخ صفي الرحمن يقول انه مامح باللغة السنسكريتية معناها محمد العظيم. يعني التطابق حاصل في اللفظ وحاصل في المعنى يقول النص اعطي للرسول ما مامح - 00:48:13

مائة دينار ذهبي وعشرون قلائد وثلاثمائة جواد وعشرون الف بقرة طبعا هذه رموز المئة دينار الذهبي اشارة الى المهاجرين الى الحبشة. لأنهم بلغوا مائة في الهجرة الاولى والثانية وعشرون قلائد - 00:48:32

هذه الكلمة في السانسكريتية معناها عصر رؤساء او سادات. اشارة الى العشرة المبشرين بالجنة وثلاثمائة جواد اشارة الى اهل بدر وعشرون الف بقرة اشارة الى جيش الفتح لأن النبي دخل - 00:48:52

طبعا النبي صلى الله عليه وسلم عبر ايضا عن اصحابه احيانا برمز البقرة تعرفون انتم في غزوة احد اذا اعطانا الله العمر سنتكلم عن هذا. رأى النبي صلى الله عليه وسلم في رؤياه ان بقرة يذبح بين يديه - 00:49:08

فاولها الصحابة تمام؟ فكلمة البقر يعني عبر عنها النبي صلى الله عليه وسلم آآ يعني انا اريد ان افوت من هذا النص نفسه هو سيد العالم قدوس افضل البشر هدى للناس كافة معروف لدى الامم جميعا فتفنوا بافضل - 00:49:27

وللثناء عليه من الاشارات العجيبة جدا كتاب اوتار الهندوس اسمه كيلكي بوران يقول اسمعوا هذا النص لأن ترجمته عجيبة جدا الكتاب يبشر برسول اسمه كيلكي اوتار تمام كل يقول ان كلكي اوتار يولد من لرجل اسمه ويشنو ويش - 00:49:54

طيب يقول الشيخ صفي الرحمن كلكي اوتار هذا رسول ينتظره الهندوس. صفاته في كتب الهندوسية تتطابق على نبينا صلى الله عليه وسلم هذا النص يقول ان كل اوتار يولد من سمعتي ترجمتها امنة - 00:50:24

لرجل اسمه وش وش يعني يا عبد الله فمعرفة النبي حتى باسم ابيه وامه ويقول ان والد كلكي اوتار يموت قبل ولادته وامه تموت في زمن قريب من مولده - 00:50:48

وفي نفس هذا الكتاب ان كيلكي اوتار يذهب الى غار في جبل وهناك يتلقى العلم من برشورام وهذا الاسم الهندوس هو ملك من الملائكة ويمكن ان يترجم الى الروح القدس - 00:51:08

طبعا وهناك آآ يعني تفاصيل اخرى هذا بعض ما جاء في كتب البيانات الهندوسية العرب كانت عندهم اخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم لكن من طريق اخر وهو طريق الكهان - 00:51:26

طريق الكهان الكهان هؤلاء هم الذين يتواصلون مع الجن وكانت الجن تتسمع الاخبار من السماء وهذا امر شرحه لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني النبي صلى الله عليه وسلم كما في مسلم عن ابن عباس بينما هو جالس مع الصحابة اذ - 00:51:48

يعني رأوا شهابا سقط شهاب سقط نجم من السماء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه ما كنتم تقولون يعني في الجاهلية لما كنتم تشفوا هذا المشهد ما كنتم تقولون - [00:52:09](#)

قالوا كنا نقول ولد الليلة رجل عظيم او مات رجل عظيم. قال اما انه لا يسقط هذا لميلادي لمولد احد ولا لوفاة احد ولكن الله اذا قضى امرا هذا شرح النبي صلى الله عليه وسلم لهذه الظاهرة ظاهرة الشهب - [00:52:22](#)

ولكن الله اذا قضى امرا سبعة حملة العرش فسائل اهل السماء التي تليهم فسبحوا ويسبح بتسبيحهم اهل السماوات حتى يصل الى اهل هذه السماء الدنيا سبعة يستخبر اهل السماوات بعضهم بعضا. ماذا قضى ربكم - [00:52:41](#)

فيخبرونه وكانت الجن تقدّم مقاعد للسمع فاذا سمعوا شيئا من خبر السماء طاروا به الى الارض ولكنهم يتکفرون فيه يعني يزيدون وينقصون فيه فيصل هذا الى مين؟ الى الكهان فلما منعت الجن - [00:53:04](#)

لما منعت الجن قبيل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم وذلك في قول الله تعالى وانا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا وشهبا وانا كنا نقعدها مقاعد للسمع فمن يستمع الان يجد له شهابا رصدا - [00:53:27](#)

فهنا تسرب او يعني توقع او ظن بعض هؤلاء الجن مبعث النبي صلى الله عليه وسلم او قرب ذلك المبعث فمن هذه عدد من المواقف منها موقف لطيف جدا آ احد الصحابة الذين اسلموا كان كاهنا في الجاهلية اسمه سواد ابن قارب - [00:53:50](#)

سيدنا عبدالله بن عمر يقول عن سيدنا عمر يقول ما قال عمر لشيء قط اظنه كذا الا كان كما ظن دراسة حديثية سيدنا عمر ما بيقولش عن حاجة ازنه الا ايه - [00:54:17](#)

كان كما يقع كان كما اظن قال فمر رجل جميل فقال عمر الا اني اخطأت او كذب ظني او ان هذا كان كاهنهم في الجاهلية فسيدنا عمر ايه تفوس في رجل انه كان في الجاهلية ايه - [00:54:36](#)

كاهنا قال علي به فجاؤوا به فقال له اه يعني فاخبره قال يعني اه يعني انت كنت كاهنهم في الجاهلية. طبعا في سيدنا سواد يعني يربى ان يتبرأ من هذا - [00:55:00](#)

فقال ما رأيتك اليوم قط استقبلت به منذ اسلمت يعني آ يعني ده مش استقبال ده مش كلام يعني اه يعني انا مسلم الان واسلمت من فترة وواحد يقول لي ايه؟ لقد كنت كاهن القوم في الجاهلية - [00:55:17](#)

فسيدنا عمر قال سبحان الله ما كنا عليه في الجاهلية لاسوأ مما كنت عليه. يعني كلنا كنا زي بعض ثم قال انت الذي حدثتك جنبيتك بمبعث النبي صلى الله عليه وسلم لانه كان خبره مشهور - [00:55:33](#)

قال اخبرني بما حدثتك به قال بينما انا نائب ذات يوم اذ جاءت اعراف في وجهها الفزع فقالت قم يا سواد ابن قارب قد بعث رجل منبني لؤي ابن غالب يقول لا الله الا الله - [00:55:49](#)

هذا قبل ان يصل خبر النبي الى اهل اليمن فسيدنا عمر قال اي والله تذكر هو كمان موقف قال بينما كنا بينما نحن عند الكعبة وبعضهم يذبح شاة له اذ صاح صوت بانفذ صوت سمعناه قط يقول - [00:56:08](#)

يا جلیح امر النجیح رجل فصیح یقول لا الله الا الله فکأنه هذا خطاب بصوت عال بين اثنین من الجن. لكنه كان مسموعا في هذه الفترة. قال ففرق القوم. كل اللي معه حاجة ايه - [00:56:31](#)

رعب وخشي من هذا الموقف لكن سيدنا عمر بما له من الشجاعة قال والله لابقين فبقي حتى سمع الرجل يقول اعد علي ما قلت فقال يا جلیح الرجل امر نجیح رجل فصیح یقول لا الله الا الله. قال عمر - [00:56:47](#)

فما نسبنا ان قال هذانبي وهناك اخبار اخرى ايضا مما جاء في حديث الكهان عن قرب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم و اختتم لكم بهذا الموقف الذي روتة السيدة ام - [00:57:09](#)

آ السيدة صفية رضي الله عنها. طبعا انت عارفين صفية بنت من بنت حبيبي. حبيبي بن من غير النقض ده زعيم اليهود فالسيدة صفية رضي الله عنها ذكرت انها كانت احب ابناء ابيها اليه - [00:57:32](#)

وانها ما دخلت عليه في موقف من المواقف الا هش لها وبش يعني لم يشغلها عنها شيء قالت حتى كانت ذات ليلة هي رأت رؤيا ان

القمر قد سقط في حجرها - 00:57:50

قالت فقصت هذه الرؤيا على زوجها اليهودي قال فلطمني وقال تمنين ملك العرب هو اولها ازاي اولها انه صفية زوجته ستتزوج  
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فتذكريت اليوم الذي كان - 00:58:11

دخلت فيه على ابيها وعمها و كانوا قد جاؤوا قالت فدخلت عليهما فلم يلتفت الي احد في ازمة ضخمة ازمة كبيرة قالت وسمعت عمي  
يقول لابي اتعرفه وتنبه قال نعم اعرفه واثبته - 00:58:36

يقول اهو هو يقول نعم ويلك هو هو قال فما انت فاعل قال عداوته ما بقيت وهنا يا جماعة الخير يعني ترون كيف يبلغ الكبر ويبلغ  
العناد ويبلغ الطمس هو عارف ان هذا هو النبي - 00:58:59

وان من يتبعه سيدخل الجنة ومن يكفر به سيدخل النار لكن ايضا عداوته ما بقيت طبعا الحقيقة ابن اخطب هذا ظل معاديا للنبي  
صلى الله عليه وسلم حتى قتل في واقعة نحكيها ان شاء الله فيما بعد فيبني قريظة - 00:59:24

ولكن لما جاء مقتله قال له النبي صلى الله عليه وسلم ما ظنك الان بنفسك فقال حبي ملحمة كتبها الله علىبني اسرائيل ومن يغالب  
الله يغلب فهو كان عارف انه مغلوب في اخر الامر - 00:59:39

لكن طمس على قلبه نسأل الله تبارك وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:59:57